

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الأستاذ الدكتور

حسن علي فرحان العزاوي

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

الأستاذ المساعد الدكتور

ميسون علي جواد التميمي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

مشكلة البحث :

تتجسد مشكلة هذا البحث بضعف مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية في مهارات تخطيط تدريس فروع اللغة العربية.

وقد حدد الباحثان هذه المشكلة ، من خلال زيارتهما الاشرافية على مطبقي اللغة العربية في كليتي التربية ابن رشد بجامعة بغداد ، وكلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية لأعوام عديدة ، وقد لاحظ الباحثان ان معظم مطبقي اللغة العربية لا يحسنون اعداد الخطط لتدريس فروع اللغة العربية ، والمطبقين معظمهم يكتبون خطوات الطريقة التدريسية (ايا كانت ، وفي أي فرع من فروع اللغة العربية) بثلاث خطوات لاتتغير، وهي: التمهيد، والعرض، والخاتمة، بالرغم من طريقة تدريس قواعد اللغة العربية تختلف عن طريقة تدريس الادب ، وطريقة تدريس الادب تختلف عن طريقة تدريس التعبير، وهكذا الامر في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى.

وقد يتقن الباحثان ان مهارات تخطيط الدروس عند مطبقي اللغة العربية لا ترقى الى المستوى المطلوب بعد جلستين من النقاش مع سبعة من المشرفين على التربية العملية في كليتي التربية ابن رشد بجامعة بغداد، والتربية الاساسية بالجامعة المستنصرية.

ومن هنا جاء هذا البحث ؛ بهدف معرفة مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجه نظر المشرفين التربويين ، لعله يساهم في علاج المشكلة او التخفيف من حدتها.

اهمية البحث:

يعد التخطيط ضرورة لازمة لكل امر، وفي كل نظام مهما اختلفت اشكال هذا النظام واغراضه، وان كان الامر كذلك فانه يصبح في النظام التربوي اكثر ضرورة، واشد الحاحا، والتخطيط للتدريس هو جزء من عملية التخطيط عامة، وفرع من فروعها، ومن الطبيعي ان ينال الفرع من الاهمية ما ينال الاصل منها. (غانم وخالد ١٧٩/٢٠٠٨)

فالتخطيط خطوة اساسية في نجاح العملية التعليمية وهو على نوعين: الاول (التخطيط بعيد المدى / السنوي او الفصلي) وهو الذي يتم لمدة عام، او فصل دراسي ولا يقتصر هذا النوع على توزيع المقرر على اسابيع السنة او الفصل فحسب، بل يتضمن تحديد اهداف التدريس لكل وحدة دراسية والوسائل والامكانات الموجودة في المدرسة للاستفادة منها واساليب التقويم وتحديد الانشطة الصفية وغير الصفية المقترحة استعمالها.

والنوع الاخر (التخطيط قريب المدى / الاسبوعي او اليومي) وهو الذي يتم لدرس او مجموعة من الدروس، ويفضل القيام بتخطيط لكل اسبوع في الاسبوع السابق له مباشرة وذلك لتجهيز مستلزمات التدريس مما يساعد في وضع الخطط التفصيلية للدروس اليومية، اذ يتم ذلك في ضوء ما تم فعلا في الخطة الاسبوعية. (حلس ٤٨/٢٠٠٩-٤٩)

وفيما يتعلق بالطلبة المطبقين فان التخطيط الدراسي يشمل اعداد الخطط التدريسية الفصلية واليومية، وكلاهما له اهمية في مساعدة المدرس على ايصال المعلومات الى الطلبة بشكل منظم وسليم، وتركز المشاهدة على كفاية التخطيط الدراسي اذ يقسم الطلبة المطبقين على مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة وضع خطة فصلية للكتاب الذي يدرس فعليا في المدارس، ويعددها يكلف الطلبة المطبقين بوضع خطط دروس يومية منبثقة عن الخطط الفصلية.

وتتكون الخطة التدريسية الفصلية من الاهداف والمستوى والزمن التقويمي لتدريس كل وحدة دراسية وطرائق التدريس والوسائل والانشطة التعليمية والتقويم واية ملاحظات اخرى، وتستعمل خانة الملاحظات الواردة في الخطة التدريسية الفصلية كغذية راجعة يفيد منها الطالب المطبق لتحديد الايجابيات والسلبيات التي تواجهه في اثناء تنفيذ الخطة، في حين

تتكون خطة الدرس اليومية من الاهداف السلوكية للدرس المراد تدريسه وطرائق التدريس والوسائل والانشطة والتقويم فضلا عن الخانة المخصصة للملاحظات ، وفي المشاهدة يدرب الطلبة المطبقين على وضع مقترحات لتوصيل المفاهيم التي يريد اكسابها لطلبته في مادة التخصص. (زاير وآخرون ٢٠١١/٤٠-٤١)

ان التخطيط الجيد للتدريس يجنب الطالب المطبق التعثر والتخبط في عملية التدريس، لان التخطيط المسبق والجيد يوضح للمدرس الطريقة المناسبة والوسائل التي يستعملها في العملية التدريسية ، ويساعده في تحديد الاهداف المراد تحقيقها من تدريس المادة وفي معرفة مدى الاهداف التي حققها لدى المتعلمين ، ويرى الباحثان ان هناك مجموعة من الممارسات التي ينبغي ان يتقنها الطالب المطبق ليتمكن من تصميم خطة الدرس وهي : تدوين البيانات الاولية ، كالحكم والمواعظ والتاريخين الهجري والميلادي وتحديد الصف والشعبة ، وموضوع الدرس والعنوان والخصه ، ووضع اهداف الدرس ، كتحديد الاهداف العامة والخاصة والسلوكية ، وتحديد التمهيد وتنظيم محتوى المادة ، وتحديد الوسائل التعليمية المختلفة ، واستراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه ، وتحديد اساليب التقويم للتدريس والواجبات البيتية مع صحة اللغة الشفوية والكتابية في التدريس ، ولما كان الطالب المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، فإن المدرس الناجح المقتر هو قائدها الذي لن يتحقق الا من خلال اعداد المدرس الذي تصطلع به كليات التربية والتربية الاساسية وحرصها على تقديم برامج للتربية العملية لتخريج معلمين ومدرسين مقتدرين واكسابهم العديد من الخبرات والمعارف والمهارات في المجالين الاكاديمي والتربوي حتى يصبحوا مؤهلين لحمل رسالة التدريس على افضل وجه.

وتعد التطبيقات التدريسية العملية المختبر الحقيقي الذي يطبق فيه المطبقون معارفهم النظرية التي درسوها في مواقف تدريسية حقيقية ، مما يكسبهم مهارات تربوية ، وسلوكية ومعرفية ، وثقة بالنفس.

وهذه الثقة بالنفس تنمو وتزداد من طريق التطبيقات التدريسية ، التي تتيح للمطبقين الفرص المناسبة ، لتعرف قدراتهم الذاتية ، وكفاياتهم التدريسية ؛ مما يساعدهم على التكيف

مع المواقف التربوية المختلفة؛ الامر الذي يؤدي الى شعور المطبقين بالامن، والثقة بانفسهم في اثناء مواجهة المواقف التعليمية؛ لانهم سيتعرضون لهذه المواقف تدريجيا، فضلا عن وجود الاشراف المباشر سواء اكان من المدرسة المتعاونة، ام من الكلية، وان اخطاءهم متوقعة ومصفوح عنها، وانهم سيجدون من لجنة الاشراف تصحيح ذلك، ومن ثم تكون خطواتهم واثقة ومشجعة، ويطمئن اليها من دون رهبة او خوف. (الجهماني ٢٦/٢٠١٠)

وتتجلى اهمية مطبقي اللغة العربية من اهمية المادة التي يدرسونها، فهم يدرسون لغة القرآن الكريم، ويضطلعون بمهمة تعليمها للطلبة، وتعد مادة اللغة العربية احدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، لانها تساعد الطالب على اهمية التفكير، والتعبير، وهي الاداة التي يتواصل بها مع غيره من افراد المجتمع، فضلا عن كونها اساسا مهما يستعمله الطالب في تعلمه المواد الدراسية المختلفة، وعلى مقدار نموه في النواحي اللغوية المختلفة يتوقف اكتسابه لما تشتمل عليه هذه المواد من معلومات، ومعارف، ومفاهيم، وقيم، واتجاهات. (يونس ١٢٩/٢٠٠١)

ولاهمية المشرف التربوي الذي يعد من العناصر المهمة في التطبيق، لامتلاكه الخبرات التي يحتاجها الطلبة المطبقون، ويعد حلقة الوصل الاساسية بين الكلية والمدرسة المتعاونة، وهو المطلع بشكل مباشر على اية قضية يمكن ان تقع في الميدان، ومن بين اهم مسؤولياته: متابعة اعمال التدريس للطلبة المطبقين بشكل مباشر، وحضور بعض الدروس التي ينفذها الطلبة المطبقين، وابداء الرأي ومناقشتهم في اجراءات تنفيذها وتقويم ادائهم فيها، وعقد الاجتماعات والورش التعليمية الدورية لمناقشة المشكلات التي تقع من اجل تداركها، ومناقشة أي موضوع يشعر المشرف بان الطلبة بحاجة الى توجيههم اليه.

ونظرا لأهمية الاشراف والتوجيه في التطبيق العملي وما للمشرف التربوي بحكم علمه وتخصصه وخبرته من اثر واضح على تدريب الطلبة المطبقين فهو احد اهم جوانب التطبيق العملي، (جوارنه واخرون د.ت ٤-٥) ولذلك كله اختار الباحثان اعداد هذا البحث من وجهة نظر المشرفين التربويين في كليات التربية والتربية الاساسية بجامعة بغداد والمستنصرية للاسباب الاتية:

١. كون الباحث الاول يعمل استاذاً في كلية التربية ابن رشد بجامعة بغداد ، والباحث الاخر يعمل استاذاً مساعداً في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية ، مما يسهل انجاز هذه البحث.
 ٢. لاهمية هذه الكليات التربوية التي تدرب الطلبة المطبقين على انواع متعددة من الخبرات التعليمية والتدريسية.
 ٣. لاهمية جامعة بغداد ، والجامعة المستنصرية ، كونهما من اهم الجامعات العراقية التي تعد الموارد البشرية استجابة لمتطلبات التنمية الاجتماعية الشاملة.
- مرمى البحث : يرمي هذا البحث الى تعرف مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحثان الاسئلة الاتية:
- ما مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
 - ما مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
 - هل يوجد فرق في توافر مهارات تخطيط التدريس عند المطبقين في كليات التربية والتربية الاساسية بحسب متغير الكلية ؟

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١. تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليتي التربية / ابن رشد ، والتربية للبنات ، في جامعة بغداد ، وكليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية (المشرفين التربويين).
٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.
٣. قائمة بمهارات التخطيط للتدريس .

تحديد المصطلحات:

سيعرف الباحثان المصطلحات الآتية: مهارات التخطيط للتدريس ، الطالب المطبق ، قسم اللغة العربية ، المشرف التربوي.

أولاً: مهارات التخطيط للتدريس

١. المهارة:عرفها:

الحفني بانها (قدرة عالية على اداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة).(الحفني

(٨٠١/١٩٩٤

سعادة بانها(القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد). (سعادة ٢٠٠١/٤٧٧)

٢. التخطيط: عرفه :

زاير وآخرون بانه (منهج واسلوب وطريقة منظمة للعمل فضلا عن انه عملية عقلية هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة وتحقيقها بفعالية واقتدار، والتخطيط هو احد مكونات عملية التدريس المهمة الذي ينفذ عادة قبل مواجهة الطلبة في قاعة الدرس).(زاير وآخرون ٢٠١١/٤٩)

٣. التدريس: عرفه :

الرشدان بانه (عملية الحوار والتفاعل والاخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناء كاملا متكاملًا من الوجوه جميعا). (الرشدان ١٩٩٩/٢٨٦)

وفي هذا البحث يعرف الباحثان مهارات التخطيط للتدريس بانها: انجاز الطلبة عينة البحث بسرعة ودقة تدريس اللغة العربية على وفق خطوات الدرس اليومي بحيث تؤدي الى تحقيق الاهداف الخاصة بالدرس.

ثانياً: المطبقون: عرف(حلس) الطالب المطبق:

بانه (الطالب المعلم ، او الطالب المتدرب ، او الطالب التريبة العملية ، وهو مصطلح يصبغ بصبغة روح المهنة ويتيح له التعامل معه معلما لا متدربا). (حلس ٢٠٠٩/٢١)

وفي هذا البحث يعرفه الباحثان المطبقين بانهم :

طلبة المرحلة المنتهية الذين يدرسون في احد اقسام اللغة العربية بكليات التربية والتربية الاساسية بجامعة بغداد والمستنصرية ،الذين سيتوجهون لتدريس مادة اللغة العربية في احدى مدارس التعليم الثانوي في العراق مدة من الزمن ،تحدها كليته التي يدرسون فيها، ويعودون بعد انتهائها طلبة الى مقاعد الدراسة في اقسامهم الدراسية ما تبقى لهم من برنامج اعدادهم.

ثالثا : قسم اللغة العربية :

وهو احد الاقسام الانسانية في كليات التربية والتربية الاساسية الذي يتخرج فيه الطالب متخصصا بتدريس مادة اللغة العربية.

رابعا : المشرف التربوي: عرفه كل من :

حلّس بانه (وهو من يسند اليه مهمة الاشراف على الطالب المطبق ويتضمن اشرافه على عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالب المطبق وملاحظة ادائه داخل البيئة الصفية وخارجها ،ومن اولى مهامه التشخيص والبناء والاصلاح). (حلّس ٢٠٠٩/٢٠).
جوارنه بانه (احد اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج وطرائق التدريس ويكون متخصصا في طرائق التدريس واساليه، ويسند اليه القسم مهمة الاشراف على طلبة التربية العملية في مجال تخصصه ،ومتابعتهم وتقويمهم طوال مدة البرنامج، ويؤدي دوره بالزيارات الصفية ، ثم يقدم في نهاية الفصل الدراسي تقريرا عن كل طالب متضمنا تقويمه ودرجته). (جوارنه د.ت ٧/)

ويعرف الباحثان في هذا البحث المشرف التربوي بانه :هو احد اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية والتربية الاساسية الذي يوكل اليه مهمة التوجيه والارشاد وكذلك التقويم للطالب المطبق من قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية وقسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية ، وذلك بالزيارات المتوالية له التي تقدر من زيارتين الى ثلاث زيارات بحسب الكلية خلال مدة التطبيق المقررة

دراسات سابقة:

١. دراسة السويدية ١٩٩٢ (دور مشرف التربية دراسة مقارنة لمدرّكات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذه الدور) .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور مشرف التربية الميدانية في جامعة قطر ، اذ اظهرت الدراسة ان الاشراف في وضعه الحالي ما زال دون تقدم ، الا في حدود ضيقة ، وذلك لنقص الامكانيات المادية المساعدة او نقص الاعداد المهني ، او التشبث بفلسفة التربية التقليدية ، واوصت الدراسة بان يتم اعداد المشرفين التربويين اعدادا مهنيا مناسباً ، واعتماد ضوابط واسس علمية لاختيارهم ، واشعارهم بضرورة مسؤولياتهم .

٢. دراسة ابراهيم ١٩٩٧ (تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس) .

هدفت الى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمشرفين ، ومديري المدارس ، من خلال فحص الجوانب الايجابية والسلبية عند هؤلاء الطلبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقد اعتمد ثلاث استبانات لجمع المعلومات والبيانات من افراد العينة ، اذ توصلت الدراسة الى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق ، وان دور مشرف التربية العملية اقتصر على رفع المعنويات للطلبة المعلمين ، من خلال ملاحظاته وتوجيهاته لهم ، وان توزيع الطلبة المعلمين على المدارس لم يكن مناسباً ، فضلاً عن قلة توافر الوسائل التعليمية ، واوصت الدراسة بتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق وان يكون توزيع الطلبة المعلمين بشكل مناسب على المدارس ، بما يحقق الفائدة القصوى .

٣. دراسة جوارنة وآخرون ٢٠٠٨ (درجة تقييم المشرف الاكاديمي والمعلم المتعاون لاداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية)

هدفت الدراسة الى معرفة درجة تقييم المشرف الاكاديمي والمعلم المتعاون لاداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية . طبق الباحثون استبانة مكونة من (٥٢) فقرة على عينة مكونة من (١٦) مشرفا اكاديميا و(١٥٠) معلما متعاوناً ، وقد توصلت

الدراسة الى ان درجة تقييم المشرف الاكاديمي لاداء الطلبة المعلمين في البرنامج كانت متوسطة ،بينما درجة تقييم المعلمين المتعاونين كانت قليلة، ووجود فروق احصائية لدرجة تقييم المعلم المتعاون لاداء الطلبة المعلمين تعزى للخبرة والمؤهل وعدم وجود فروق احصائية بين درجة تقييم المشرف الاكاديمي والمعلمين المتعاونين لاداء الطلبة المعلمين ،وقدم الباحثون عددا من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة .

مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة:

١. اتضح للباحثين من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة ،بانها دراسات وصفية ،استند الباحثون فيها الى المنهج الوصفي ،وقد استعمل الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي ،لانه المنهج المناسب لتحقيق اهداف بحثهما.
٢. اختلفت اماكن اجراء هذه الدراسات ،فدراسة السويدي اجريت في قطر، ودراسة ابراهيم اجريت في الموصل ، ودراسة جوارنه اجريت في الاردن ،اما الدراسة الحالية فقد طبقت في بغداد.
٣. تباينت اهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ،فدراسة السويدي رمت الى معرفة دور مشرف التربية الميدانية في جامعة قطر ، ودراسة ابراهيم رمت الى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمشرفين ،ومديري المدارس ، اما دراسة جوارنه وآخرون رمت الى معرفة درجة تقييم المشرف الاكاديمي والمعلم المتعاون لاداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية ،والدراسة الحالية رمت الى معرفة مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
٤. استعملت الدراسات السابقة الاستبانة اداة لجمع البيانات لتحقيق اداها ،وكذلك استعملتها هذه الدراسة
٥. تباينت افراد عينات الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة ،فقد تكونت من الطلبة ،والمعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس ،وعينة هذه الدراسة تكونت من التدريسيين في الجامعة بوصفهم مشرفين تربويين.

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٢)

٦. لقد اولت الدراسات السابقة المشرف التربوي اهمية كبيرة ،لدوره المهم الذي يؤديه في تطوير التربية العملية. وهذه الدراسة اولت كذلك المشرف التربوي اهمية كبيرة ايضا.

٧. ساعدت هذه الدراسات الباحثين في تحديد عنوان بحثهما بدقة، وبصيرتهما بمشكلة البحث ،وانتفعا بها في كيفية اعداد بحثهما.

منهج البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث : لكل دراسة منهج خاص بها ، وقد يكون في الدراسة الواحدة منهج واحد او اكثر ،لذا فقد اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي لانه ينسجم وطبيعة البحث وهدفه.

ثانيا: اجراءات البحث :

١. مجتمع البحث وعينته : يتألف مجتمع البحث من المشرفين التربويين الذين تناط بهم مهمة الاشراف على الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية في بغداد ،وقد بلغ عددهم ٥٦ مشرفا موزعين على كلية التربية /ابن رشد بواقع تسعة مشرفين ، وكلية التربية للبنات بواقع سبعة عشر مشرفا ، وكلية التربية الاساسية بواقع ٢٤ مشرفا ،، وكلية التربية /المستنصرية بواقع ستة مشرفين ، للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٢/٢٠١١ ، اما عينة البحث فقد شمل الباحثان افراد مجتمع البحث كافة لقلّة عددهم ، وجدول ١ يبين ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث وعينته

الكلية	مجتمع البحث	عينة البحث
التربية /ابن رشد	٩	٩
التربية للبنات	١٧	١٧
التربية الاساسية	٢٤	٢٤
التربية /المستنصرية	٦	٦
المجموع	٥٦	٥٦

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٣)

٢. اداة البحث : اعتمد الباحثان الاستبانة اداة لبحثهما بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ،وقد تكونت الاستبانة ٣٨ فقرة تقيس مدى توافر مهارات التخطيط للتدريس عند الطلبة المطبقين ،وقد كان لكل فقرة خمسة بدائل هي (كثير جدا، وكثير، ومتوسط، وقليل، وقليل جدا) وقد اعطيت درجات لكل بديل هي (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي ،وبذلك فان اعلى درجة لتوافر مهارة التخطيط تساوي (١٩٠) واقل درجة تساوي (٣٨) ، وقد تحقق الباحثان من صدق الاداة بعرضها على عدد من الخبراء من ذوي التخصص في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس لابداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات وشمولها لمهارات تخطيط التدريس فاجريت بعض التعديلات اللازمة. وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستعمال معامل الاتساق الداخلي (الفارونباخ) على الاستبانة بتطبيقها على ٢٤ فردا من مجمع البحث في كلية التربية الاساسية وهم انفسهم عينة البحث الاساسية وذلك لصغر مجتمع البحث ،، وبلغ هذا المعامل ٨٣٪ وهذه تعد قيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي

ثانيا : الوسائل الاحصائية :بعد تفريغ استجابات المشرفين عينة البحث وادخالها الى برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) حاسوبيا عالج الباحثان البيانات بالوسائل الاحصائية الاتية:

١. معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٢. تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين الكليات في توافر مهارات التخطيط.

٣. طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة بين الاوساط الحسابية .

٤. معامل الاتساق الداخلي (الفارونباخ) لاستخراج ثبات الاستبانة.

نتائج البحث

لقد عد الباحثان درجة توافر المهارة كثير جدا اذا كان الوزن المثوي لها (٨٠٪) فصاعدا ، وبدرجة توافر كثير اذا كان الوزن المثوي بين (٧٠٪-٨٠٪)، وبدرجة توافر متوسط اذا كان الوزن المثوي لها بين (٦٠٪-٧٠٪) وبدرجة توافر قليل اذا كان الوزن المثوي لها بين (٥٠٪-٦٠٪)، وبدرجة توافر قليل جدا اذا كان الوزن المثوي لها من (٥٠٪) فما دون وذلك بحسب الكليات في جدولي ٢ و ٣ .

عرض النتائج:

١. لعرض نتائج السؤال الاول (ما مدى توافر مهارات التدريس عند الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟).

يتبين من جدول (٢) ان هناك (١٧) مهارة من مهارات التخطيط للتدريس متوافرة بدرجة قليلة، اذ تراوح وزنها المثوي تنازليا بين (٥٩،٣٧-٥١،٢٥) وهذه المهارات هي : مهارتا (تدوين بعض الحكم والمواعظ على السبورة) و(يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى) اذ بلغ وزنها المثوي (٥٩،٣٧) ، وحصلت مهارة (يعد الاسئلة الشفوية) على وزن مثوي قدره (٥٨،٧٥) ، في حين حصلت مهارة (يستعمل القصة او الاسئلة الافتتاحية في بداية الحصة) على وزن مثوي قدره (٥٨،١٢) بينما حصلت مهارتا (يحث الطلبة على ضرورة الاعتماد على النفس عند حل الواجب) و(يراعي اللغة العربية الفصحى عند اعداده الشفوي والكتابي) اذ بلغ الوزن المثوي لها (٥٨،٠٦) ، بينما حصلت مهارة (يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس) على وزن مثوي قدره (٥٧،٥) ، في حين حصلت مهارة (يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحقيقها في الدرس) على وزن مثوي قدره (٥٦،١٢) ، وحصلت مهارة (يربط بين

موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير) على وزن مثوي (٥٥،٦٢)، وحصلت مهارة (يدون الاسئلة التقويمية التمهيدية والبنائية والختامية) على وزن مثوي قدره (٥٥،٤٨)، بينما حصلت مهارات (يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس) و(يستعمل خطوات تعليم القراءة الصحيحة بانتظام) و(يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها) على وزن مثوي قدره (٥٤،٣٧)، وحصلت مهارة (تنظيم المادة العلمية في ضوء اهداف الدرس) على وزن مثوي قدره (٥٤،١٩)، في حين حصلت مهارة (ربط الاهداف بمحاجات الطلبة) على وزن مثوي قدره (٥٢،٩٠)، بينما حصلت مهارة (يحدد للطلاب اكثر من مرجع مناسب يرتبط بالدرس يفيد منه عند حل الواجب البيتي) على وزن مثوي قدره (٥٢،٢٥)، في حين حصلت مهارة (يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة ذات العلاقة) على وزن مثوي قدره (٥١،٢٥).

اما المهارات التي حصلت على درجة قليلة جدا في توافرها فهي (٦) مهارات التي بلغ وزنها المثوي (٤٨،٧٥) فما دون) وهذه المهارات هي : مهارة (يوجه الطلبة باستعمال الانشطة التعليمية التربوية اللاصفية) اذ بلغ وزنها المثوي (٤٨،٧٥)، وحصلت مهارة (يستعمل الاحداث الجارية مدخلا للدرس لاسيما في درس القراءة) على وزن مثوي قدره (٤٧،٧٤) بينما حصلت مهارة (يربط دوما بين عناصر الموضوع والدروس السابقة بمحاجات المجتمع وبيئته) على وزن مثوي قدره (٤٧،٥)، وحصلت مهارتا (يستعمل أنشطة تعليمية صفية) و(يستعمل اساليب وطرائق متنوعة) على وزن مثوي قدره (٤٦،٢٥)، بينما حصلت مهارة (يناسب المحتوى واقع الطلبة ومستوياتهم العقلية والفكرية) على وزن مثوي قدره (٤٠،٦٢).

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٦)

جدول (٢) استجابات ودرجة توافر كل مهارة من مهارات تخطيط التدريس عند افراد عينة البحث في كليات التربية مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي

ت	الرتبة	الفقرات	كثير جدا	كثير	متوسط	قليل	قليل جدا	الوسط المرجح	الوزن المثوي
٥	١	يضع اهدافا عامة لتدريس اللغة العربية في بداية دفتر الخطبة	٦	١٢	٧	٤	٢	٣.٥١	٧٠.٣٢
٦	٢	يصوغ اهدافا خاصة للدرس	٤	١٤	٨	٥	١	٣.٤٦	٦٩.٣٧
٢٨	٣	يشير الى اسئلة الكتاب	٥	١٠	١٢	٣	٢	٣.٤٠	٦٨.١٢
٣	٤	يحدد الصف، والشعبة، والحصة، والمادة	٦	١٠	٩	٤	٣	٣.٣٧	٦٧.٢٥
٤	٥	يحدد موضوع الدرس، العنوان، ورقم الصفحة	٧	٨	٩	٤	٤	٣.٣١	٦٦.٦٥
٢٩	٦	يدون الاسئلة وحلولها والتدريبات في دفتر الخطبة	٣	١٤	٧	٤	٣	٣.٣٢	٦٦.٤٥
٣٨	٧	وضوح الخط في الكتابة على السبورة وفي الدفتر	٢	١٢	١٣	٤	١	٣.٣١	٦٦.٢٥
٣٦	٨	يراعي دقة الكتابة للآيات القرآنية (اسم السورة، رقم الآية، الخط بالرسم العثماني)	٣	١٢	٨	٧	٢	٣.٢١	٦٤.٣٧
١٣	٩.٥	يراعي الدقة العلمية في كتابة المحتوى	١	١٢	١٣	٤	٢	٣.١٨	٦٣.٧٥
٣٧	٩.٥	يستعمل الطباشير الملون في ابراز الشواهد النحوية والاملائية	٥	٤	١٧	٤	٢	٣.١٨	٦٣.٧٥

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٧)

٦٣.٢٢	٣.١٦	٢	٧	١٠	٨	٤	يسجل في دفتر الخطة الواجبات التي سيكلف بها الطلبة.	١١	٣٠
٦٣.١٢	٣.١٥	١	٤	١٤	١٠	٢	يناسب المحتوى الزمن المقرر للحصة	١٢	١٤
٦١.٨٧	٣.٠٩	٢	٧	١٠	٨	٤	ينوع في الواجبات التي سيكلف بها الطلبة.	١٣	٣١
٦١.٢٥	٣.٠٦	٤	٦	١١	٦	٥	تدوين التاريخ الهجري والميلادي ليوم تنفيذ الدرس	١٤	٢
٦٠	٣	٣	٦	١١	١٢	/	يحدد المدى الزمني لكل خطوة من خطوات الدرس.	١٥	٢٣
٥٩.٣٧	٢.٩٦	٤	٥	١٤	٦	٣	تدوين بعض الحكم والمواعظ على السبورة	١٦.٥	١
٥٩.٣٧	٢.٩٦	٣	٤	١٣	١٠	١	يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى.	١٦.٥	٢٧
٥٨.٧٥	٢.٩٣	٤	٦	١٠	١٢	/	يعد الاسئلة الشفوية.	١٨	٢٤
٥٨.١٢	٢.٩٠	٤	٧	١٠	١٠	١	يستعمل القصة او الاسئلة الافتتاحية في بداية الحصة.	١٩	١٢
٥٨.٠٦	٢.٩٠	٥	٦	٨	١١	١	يحث الطلبة على ضرورة الاعتماد على النفس عند حل الواجب	٢٠.٥	٣٣
٥٨.٠٦	٢.٩٠	٤	٣	١٩	٢	٣	يراعي اللغة العربية الفصيحة في حديثه الشفوي والكتابي.	٢٠.٥	٣٥

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٨)

٢٥	٢٢	يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس.	/	٩	١٤	٥	٤	٢.٨٧	٥٧.٥
٧	٢٣	يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحقيقها في الدرس	١	١٠	٧	٨	٥	٢.٨٠	٥٦.١٢
١٦	٢٤	يربط بين موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير..	٤	٦	٦	١١	٥	٢.٧٨	٥٥.٦٢
٢٦	٢٥	يدون الاسئلة التقويمية(التمهيدية، والبنائية،والختامية)	/	٧	١٣	٨	٣	٢.٧٧	٥٥.٤٨
١٩	٢٧	يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس فمنها الاستقرائية والقياسية والحوار والمناقشة وغيرها.	٢	٧	٧	١٢	٤	٢.٧١	٥٤.٣٧
٢٢	٢٧	يستعمل خطوات تعليم مواد اللغة العربية الصحيحة بانتظام .	١	٨	١١	٦	٥	٢.٧١	٥٤.٣٧
٣٢	٢٧	يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها.	٣	٦	٨	١٠	٤	٢.٧١	٥٤.٣٧
٩	٢٩	تنظيم المادة العلمية في ضوء اهداف الدرس	١	٦	١١	٩	٤	٢.٧٠	٥٤.١٩
٨	٣٠	ربط الاهداف باحتاجات الطلبة	١	٤	١٢	١١	٣	٢.٦٤	٥٢.٩٠

مدى توافر مهارات التخطيط للتدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٠٩)

٣٤	٣١	يحدد للطلبة أكثر من مرجع مناسب يرتبط بالدرس يفيد منه عند حل الواجب البيتي .	٢	٣	١٢	٩	٥	٢.٦١	٥٢.٢٥
١٠	٣٢	يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة ذات العلاقة.	١	٨	٩	٤	١٠	٢.٥٦	٥١.٢٥
١٨	٣٣	يوجه الطلاب لاستعمال الأنشطة التعليمية التربوية اللاصفية.	/	٧	٥	١٠	١٠	٢.٤٣	٤٨.٧٥
١١	٣٤	يستعمل الاحداث الجارية مدخلا للدرس	/	٥	٨	١٢	٦	٢.٣٨	٤٧.٧٤
٢١	٣٥	يربط دوما بين عناصر الموضوع والدروس السابقة بحاجات المجتمع والبيئة.	١	٤	١١	١٠	٦	٢.٣٧	٤٧.٥
١٧	٣٦.٥	يستعمل أنشطة تعليمية صفية متنوعة.	١	٥	٧	٩	١٠	٢.٣١	٤٦.٢٥
٢٠	٣٦.٥	يستعمل اساليب وطرائق متنوعة.	١	٣	١٠	٩	٩	٢.٣١	٤٦.٢٥
١٥	٣٨	يناسب المحتوى واقع الطلبة ومستوياتهم العقلية والفكرية	٢	٥	٩	٢	٤	٢.٠٣	٤٠.٦٢

٢. عرض نتائج السؤال الثاني (ما مدى توافر مهارات التدريس عند الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟).
يتبين من جدول (٣) ان هناك (٢٠) مهارة من مهارات التخطيط للتدريس متوافرة بدرجة قليلة ، اذ تراوح الوزن المثوي لها تنازليا بين (٣٣، ٥٨-٥٠) وهذه المهارات هي :

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١٠)

مهارة (تدوين بعض الحكم والمواعظ على السبورة) اذ حصلت على وزن مثوي قدره (٥٨،٣٣) ، وحصلت مهارة (يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى) على وزن مثوي قدره (٥٨،٢٦) ، وحصلت مهارتا (يستعمل اساليب وطرائق متنوعة) و(يعد الاسئلة الشفوية) على وزن مثوي قدره (٥٧،٥) ، بينما حصلت مهارتا (يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحقيقها في الدرس) و(يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس فمنها الاستقرائية والقياسية والحوار والمناقشة وغيرها) على وزن مثوي قدره (٥٦،٦٦) ، وحصلت مهارة (يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها) على وزن مثوي قدره (٥٦،٣٦) ، في حين حصلت كل من مهارتي (تنظيم المادة العلمية في ضوء اهداف الدرس) و(يناسب المحتوى واقع التلاميذ ومستوياتهم العقلية والفكرية) على وزن مثوي قدره (٥٥،٨٣) ، وحصلت مهارة (يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس) على وزن مثوي قدره (٥٤،٧٨) ، وحصلت مهارة (يستعمل الاحداث الجارية مدخلا للدرس لاسيما في درس القراءة) على وزن مثوي قدره (٥٤،١٦) ، بينما حصلت مهارة (يستعمل أنشطة تعليمية صفية متنوعة) على وزن مثوي قدره (٥٣،٩١) في حين حصلت مهارة (يحدد المدى الزمني لكل خطوة من خطوات الدرس) على وزن مثوي قدره (٥٣،٣٣) وحصلت مهارتا (يستعمل خطوات تعليم القراءة الصحيحة بانتظام) و(يسجل في دفتر الخطة الواجبات التي سيكلف بها الطلبة) على وزن مثوي قدره (٥٢،٥) في حين حصلت مهارة (يربط بين عناصر الموضوع والدروس السابقة دائما بحاجات المجتمع والبيئة) على وزن مثوي قدره (٥١،٦٦) ، بينما حصلت مهارة (يراعي اللغة العربية الفصحى عند اعداده الشفوي والكتابي) على وزن مثوي قدره (٥١،٣٠) ، وحصلت مهارة (ينوع في الواجبات التي سيكلف بها الطلبة) على وزن مثوي قدره (٥٠،٨٣) ، وحصلت مهارة (يربط بين موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير) على وزن

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١١)

مثوي قدره (٥٠،٤٣)، على حين حصلت مهارة (يراعي الدقة العلمية في كتابة المحتوى) على وزن مثوي قدره (٥٠).

اما المهارات التي حصلت على درجة قليلة جدا في توافرها هي (٦) مهارات التي بلغ وزنها المثوي (٤٩،٥٦) فما دون (وهذه المهارات هي: مهارة (يستعمل القصة او الاسئلة الافتتاحية في بداية الحصة) اذ بلغ وزنها المثوي (٥٦،٤٩)، وحصلت مهارتا (يوجه الطلبة لاستعمال الانشطة التعليمية التربوية اللاصفية) و(يدون الاسئلة التقويمية التمهيدية والبنائية والختامية) اذ بلغ وزنها المثوي (٤٨،٦٩)، بينما حصلت مهارة (ربط الاهداف بحاجات الطلبة) على وزن مثوي قدره (٤٦،٦٦)، في حين حصلت مهارة (يراعي دقة الكتابة للآيات القرآنية من اسم السورة ورقم الاية والخط) على وزن مثوي قدره (٤٢،٦٠) بينما حصلت مهارة (يحدد للطلاب اكثر من مرجع مناسب يرتبط بالدرس يفيد منه عند حل الواجب البيتي) على وزن مثوي قدره (٤١،٧٣).

جدول ٣

استجابات ودرجة توافر كل مهارة من مهارات تخطيط التدريس عند افراد عينة البحث في كلية التربية الاساسية مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي

ت	الرتبة	الفقرات	كثير جدا	كثير	متوسط	قليل	قليل جدا	الوسط المرجح	الوزن المثوي
٤	١	يحدد موضوع الدرس، العنوان، ورقم الصفحة.	٧	١٠	٧	/	/	٤	٨٠
٥	٢	يضع اهدافا عامة لتدريس اللغة العربية في بداية دفتر الخطبة.	٧	٦	٨	٢	١	٣.٦٦	٧٣.٣٣
٣	٣	يحدد الصف، والشعبة، والحصة، والمادة	٧	٧	٣	٥	٢	٣.٥	٧٠
٦	٤	يصوغ اهدافا خاصة للدرس	٥	١٠	٣	٣	٣	٣.٤٥	٦٩.١٦

٣٨	٥	وضوح الخط في الكتابة على السبورة وفي الدفتر.	١	٩	١٠	٣	/	٣.٣٤	٦٦.٩٥
٢	٦	تدوين التاريخ الهجري والميلادي ليوم تنفيذ الدرس	٥	٧	٤	٦	٢	٣.٢٩	٦٥.٨٣
٣٧	٧	يستعمل الطباشير الملون في ابراز الشواهد النحوية والاملائية.	٢	٨	٧	٤	٢	٣.١٧	٦٣.٤٧
٣٠	٨	يسجل في دفتر الخطة الواجبات التي سيكلف بها الطلبة.	٣	٧	٨	٣	٣	٣.١٦	٦٣.٣٣
٢٨	٩	يشير الى اسئلة الكتاب يحث التلاميذ بضرورة الاعتماد على النفس عند حل الواجب.	٣	٧	٨	٢	٤	٣.١٢	٦٢.٥
٣٣	١٠	يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة ذات العلاقة.	٢	٦	١٠	٤	٢	٣.٠٨	٦١.٦٦
١٤	١٢	يناسب المحتوى الزمن المقرر للحصة	٣	٥	٩	٤	٣	٣.٠٤	٦٠.٨٣
١	١٣	تدوين بعض الحكم والمواعظ على السبورة	٤	٤	٧	٤	٥	٢.٩١	٥٨.٣٣
٢٧	١٤	يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى.	٢	٦	٧	٤	٤	٢.٩١	٥٨.٢٦
٢٠	١٥.٥	يستعمل اساليب وطرائق متنوعة.	/	٥	٩	٧	٣	٢.٨٧	٥٧.٥
٢٤	١٥.٥	يعد الاسئلة الشفوية.	١	٥	٩	٣	٥	٢.٨٧	٥٧.٥

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١٣)

٥٦.٦٦	٢.٨٣	٥	٣	٩	٥	٢	يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحقيقها في الدرس	١٧.٥	٧
٥٦.٦٦	٢.٨٣	٣	٦	٨	٦	١	يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس فمنها الاستقرائية والقياسية والحوار والمناقشة وغيرها.	١٧.٥	١٩
٥٦.٣٦	٢.٨١	٤	٤	٧	٦	١	يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها.	١٩	٣٢
٥٥.٨٣	٢.٧٩	٢	٩	٧	٤	٢	تنظيم المادة العلمية في ضوء اهداف الدرس	٢٠.٥	٩
٥٥.٨٣	٢.٧٩	٣	٣	١٢	٤	٢	يناسب المحتوى واقع الطلبة ومستوياتهم العقلية والفكرية	٢٠.٥	١٥
٥٤.٧٨	٢.٧٣	٥	٣	٩	٥	١	يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس.	٢٢	٢٥
٥٤.١٦	٢.٧٠	٥	٢	١٣	٣	١	يستعمل الاحداث الجارية مدخلا للدرس لا سيما في درس القراءة	٢٣	١١
٥٣.٩١	٢.٦٩	٤	٥	١٠	٢	٢	يستعمل أنشطة تعليمية صفية متنوعة.	٢٤	١٧
٥٣.٣٣	٢.٦٦	٦	٨	٦	٤	٢	يحدد المدى الزمني لكل خطوة من خطوات الدرس.	٢٥	٢٣

٢٢	٢٦.٥	يستعمل خطوات تعليم مواد اللغة العربية بانتظام .	٢	٣	٨	٨	٤	٢.٦٢	٥٢.٥
٢٩	٢٦.٥	يدون الاسئلة وحلولها والتدريبات في دفتر الخطة.	/	٧	٦	٦	٥	٢.٦٢	٥٢.٥
٢١	٢٨	يربط دوما بين عناصر الموضوع والدروس السابقة بحاجات المجتمع والبيئة.	٢	٢	٨	٨	٤	٢.٥٨	٥١.٦٦
٣٥	٢٩	يراعي اللغة العربية الفصيحة عند اعداده الشفوي والكتابي.	٢	٥	٤	٥	٧	٢.٥٦	٥١.٣٠
٣١	٣٠	ينوع في الواجبات التي سيكلف بها الطلبة.	/	٤	٩	٧	٤	٢.٥٤	٥٠.٨٣
١٦	٣١	يربط بين موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير..	٢	٣	٦	٦	٦	٢.٥٢	٥٠.٤٣
١٣	٣٢	يراعي الدقة العلمية في كتابة المحتوى.	٢	٤	٧	٦	٥	٢.٥	٥٠
١٢	٣٣	يستعمل القصة او الاسئلة الافتتاحية في بداية الحصة.	١	٣	٨	٥	٦	٢.٤٧	٤٩.٥٦
١٨	٣٤.٥	يوجه الطلبة لاستعمال الانشطة التعليمية التربوية اللاصفية.	٢	٣	٧	٥	٦	٢.٤٣	٤٨.٦٩
٢٦	٣٤.٥	يدون الاسئلة التقويمية (التمهيدية، والبنائية، والختامية)	٣	١	٦	٧	٥	٢.٤٣	٤٨.٦٩

٤٦.٦٦	٢.٣٣	٧	٨	٥	٢	٢	ربط الاهداف بحاجات الطلبة	٣٦	٨
٤٢.٦٠	٢.١٣	٩	٦	٥	٢	١	يراعي دقة الكتابة للآيات القرآنية (اسم السورة، رقم الآية، الخط بالرسم العثماني)	٣٧	٣٦
٤١.٧٣	٢.٠٨	٩	٥	٧	٢	/	يحدد للطلبة أكثر من مرجع مناسب يرتبط بالدرس يفيد منه عند حل الواجب البيتي .	٣٨	٣٤

٣. لعرض نتائج السؤال الثالث (هل يوجد فرق في توافر مهارات التخطيط عند الطلبة المطبقين في كليات التربية والتربية الاساسية بحسب متغير الكلية؟).

اظهرت نتائج البحث ان متوسطات درجات عينة البحث في المجموعات الاربع (كلية التربية / ابن رشد ، وكلية التربية للبنات، وكلية التربية الاساسية ، وكلية التربية / المستنصرية)، كانت (٩٤، ١٠٧، ١٠٤، ١٤١)، على التوالي. ملحق (٢)

ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين هذه المتوسطات استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي الذي ظهرت نتائجه في جدول (٤).

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الاربع في استبانة مهارات تخطيط التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة القائية		مستوى الدلالة عند ١.٥
				المحصنة	الجلولية	
بين المجموعات	٨٣٢٥.٩٢١	٣	٢٧٧٥.٣٠٧			دالة احصائياً
داخل المجموعات	٣٦١٨٩.٥١٧	٥٢	٦٩٤.٠٢٩	٣.٩٩٩	٢.٨٢	

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١٦)

يتبين من جدول (٤) ان القيمة الفائية المحسوبة (٣،٩٩٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجتي حرية (٥٢،٣) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الرابع في تقديرات المشرفين التربويين عن مهارات التخطيط. ولما كان تحليل التباين الاحادي لا يكشف لنا عما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الرابع ام لا، ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها، (عدس ١٩٧٢/١٩٣) لذا استعمل الباحثان معادلة شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه هذه الفروق وبيان الفروق ذات الدلالة من بين المتوسطات الاربعة (Glass, 1970 P392).

الموازنة بين المجموعات الرابع: (كلية التربية/ابن رشد، وكلية التربية للبنات/بغداد، وكلية التربية الاساسية، وكلية التربية/المستنصرية،).

جدول (٥) الفروق في المتوسطات باستعمال اختبار شيفيه لتقديرات المشرفين التربويين عن توافر مهارات تخطيط التدريس عند الطلبة المطبقين بحسب متغير الكلية

الكلية ١	الكلية ٢	فرق للتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة
كلية التربية الاساسية = ١٧٠، ٦٣	كلية التربية/مستنصرية = ١٤١، ٦٣	٣٣، ٣٨	١٣، ١٥ (٥)
كلية التربية الاساسية = ١٧٠، ٦٣	كلية التربية/ابن رشد = ٩٤، ٦٦	١٢، ٩٦	٧، ٥٩ (٥)
كلية التربية الاساسية = ١٧٠، ٦٣	كلية التربية للبنات = ١٤٠، ٦٤	٢، ٩٨	٣، ١٨
كلية التربية/مستنصرية = ١٤١، ٦٣	كلية التربية/ابن رشد = ٩٤، ٦٦	٤٦، ٣٤	١٤، ٣٧ (٥)
كلية التربية/مستنصرية = ١٤١، ٦٣	كلية التربية للبنات = ١٤٠، ٦٤	٣٦، ٣٦	٦٠، ٦٧ (٥)
كلية التربية/ابن رشد = ٩٤، ٦٦	كلية التربية للبنات = ١٤٠، ٦٤	٩، ٩٨	٥٠، ٢٠ (٥)

(❖) الفرق دال عند مستوى دلالة ٠،٠٥

يتبين من جدول (٥) ان الفروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المشرفين في كليات (التربية الاساسية ، والتربية /ابن رشد، والتربية للبنات /بغداد) وتقديرات المشرفين في كلية التربية /المستنصرية لمصلحة تقديرات المشرفين في كلية التربية /المستنصرية.

وكذلك الفروق دالة ايضا بين متوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية الاساسية ، ومتوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية /ابن رشد لمصلحة متوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية الاساسية.

وكذلك دالة بين متوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية /ابن رشد، ومتوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية للبنات لمصلحة تقديرات المشرفين في كلية التربية للبنات، بينما لم تكن الفروق دالة بين متوسطات تقديرات المشرفين في كلية التربية الاساسية ومتوسط تقديرات المشرفين في كلية التربية للبنات .

تفسير النتائج

اولا : تفسير نتائج السؤالين الاول والثاني من اسئلة البحث .

سيعتمد الباحثان الى تفسير نتائج المهارات التي حصلت على درجة توافر قليلة وقليلة جدا التي اشترك بها طلبة كليات التربية والتربية الاساسية .

فالمهارات التي حصلت على درجة قليلة في توافرها عند طلبة هذه الكليات هي مهارة (تدوين بعض الحكم والمواظ على السبورة) ، يبدو ان المطبقين لا يعدون تدوين الحكم والمواظ ضرورية مثل تدوين معلومات الدرس والزمن والحصة وغيرها مما يرتبط بالدرس وله علاقة مباشرة به، وهذا يدل على انهم لم يؤهلوا التأهيل الكافي في هذه المهارة .

اما المهارة الاخرى هي مهارة (يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحقيقها في الدرس) ، تظهر عدم اهتمام المطبقين بصياغة الاهداف السلوكية لانهم قد لا يفرقون بينها وبين الاهداف الخاصة للدرس، لانها تحتاج الى بذل جهود كبيرة من المطبق، فضلا عن ذلك ان بعض الادبيات في هذا المجال لا تفرق بين الاهداف الخاصة والسلوكية، وربما هذا الامر ينعكس على بعض تدريسي طراق تدريس اللغة العربية، مما ينعكس على المطبقين.

مدى توافر مهارات تطبيق التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١٨)

اما مهارة (يربط بين موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير)، فاظهرت ان اغلب المطبقين لا يحسنون ربط فروع اللغة العربية ببعضها بالدرس الواحد لانهم لم يعدوا اعدادا كافيا في سنوات دراستهم لكي يعتمدوا المنهج المتكامل في تدريس اللغة العربية، فضلا عن ذلك ان تدريس المنهج المتكامل ليس سهلا ، ويحتاج الى خلفية واحاطة ومعرفة باستراتيجيات التدريس وطرائقه ، واساليبه ، وربما مدة الاعداد غير كافية لذلك.

اما مهارة (يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس فمنها الاستقرائية والقياسية والحوار والمناقشة وغيرها) فاتضح ان المطبقين لا يملكون الخبرة الكافية بالتدريس لانهم حديثو العهد به ولا يحسنون استعمال الطريقة المناسبة .

اما مهارة (يستعمل خطوات تعليم القراءة الصحيحة بانتظام) ، فكثير من الطلبة المطبقين نراهم يخلطون بين خطوات تعليم القراءة فيقدمون ما حقه التأخير ويأخرون ما حقه التقديم لانهم قد لا يملكون خبرة كافية في سنوات اعدادهم.

اما مهارة (يعد الاسئلة الشفوية) لان الطلبة المطبقين معظمهم لا يحسنون فن صياغة الاسئلة فالذي لا يحسن التدريس او تنظيم خطوات الطريقة اولى بان لا يحسن صياغة السؤال ، او قد لا يفضلون هذا النوع من الاسئلة وهو ركن مهم لاي طريقة.

اما مهارة (يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس) ، فقد اظهرت ان المطبقين معظمهم يؤجلون اختيار وسائل التقويم الى نهاية الوحدة او الفصل لا في اثناء الدرس وقد لا يحسنون استعمال وسائل متنوعة لانها تحتاج الى تدريس ومهارة خاصة من الطالب المعلم. اما مهارة (يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى) يتضح ان المطبقين اغلبهم لا يحسنون مهارة تنوع الاسئلة لانها فن، وخبرة، وتحتاج من المطبقين بذل جهود كبيرة في اعدادها ، ومعظم المطبقين لا يبذلون تلك الجهود.

اما مهارة (يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها) فقد بينت ان المطبقين اغلبهم لا يبالون بتوضيح الاهداف الخاصة للمادة او الاجرائية ولا

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١١٩)

يحسنون تدريب الطلبة على كيفية الاجابة، وهذا يدل على ان معظم المطبقين غير مؤهلين تربوياً في اتقان هذه المهارات، وهم بحاجة الى المزيد من الجهود للارتقاء بمستوياتهم التربوية.

اما المهارة (يراعي اللغة العربية الفصحى عند اعداده الشفوي والكتابي) فقد اظهرت ان المطبقين اغلبهم لم يستعملوا اللغة العربية الفصحى في سنوات اعدادهم او في مجتمعه لذا فهم لا يملكوها فكيف يراعوها في تدريسهم ففاقد الشيء لا يعطيه.

اما المهارات التي حصلت على درجة قليلة جداً في توافرها عند المطبقين التي اشترك بها طلبة كليات التربية والتربية الاساسية مهارة واحدة هي (يوجه الطلاب باستعمال الانشطة التعليمية التربوية اللاصفية) يبدو ان المطبقين غالبيتهم لا يملكون الخبرة اللازمة لاهمية الانشطة اللاصفية ولا يوجهون طلابهم نحوها، لافتقار منهم اعدادهم لتلك الانشطة، وكيفية تنظيمها.

ثانياً : تفسير نتائج السؤال الثالث من اسئلة البحث

على وفق تقديرات المشرفين لدى توافر مهارات التخطيط لدى طلبتهم نلاحظ ان طلبة كلية التربية /مستنصرية يعطون اهتماماً كبيراً لمهارات تخطيط التدريس عند تطبيقهم في المدارس، ويليهما طلبة كلية التربية الاساسية، ثم طلبة كلية التربية /ابن رشد، وربما تعود هذه النتيجة للتنافس بين الجامعات العراقية، وبالفعل في السنوات الاخيرة تفوقت بعض الجامعات العراقية ومنها المستنصرية على جامعة بغداد.

بينما نجد ان طلبة كليتي التربية الاساسية والتربية للبنات (التي لم تكن الفروق الاحصائية لمصلحتهم) قد وجهوا جهودهم نحو مهارات تنفيذ التدريس او تقويمه اكثر من تخطيط التدريس، وهذا يدل على ان طلبة هاتين الكليتين لا يولون مهارة تخطيط التدريس الاهتمام المناسب، وتصورهم الضيق نحو التخطيط، فضلاً عن ضعف اعدادهم في هذا المجال، او يعود الى منهج اعداد مطبقي المستنصرية افضل من منهج اعداد مطبقي جامعة بغداد في هذا المجال.

الاستنتاجات:

١. توافر بعض مهارات التخطيط للتدريس بشكل كبير جدا عند طلبة كلية التربية الاساسية بحسب تقديرات المشرفين التربويين لهم، لكونهم اكثر ممارسة لمهارات تخطيط التدريس اذ ظهر أعلى وزن مثوي عندهم (٨٠٪)، واقل وزن (٤١،٧٣)، بينما ظهر أعلى وزن عند طلبة كليات التربية بحسب تقديرات المشرفين التربويين لهم (٧٠،٣٢) واقل وزن (٤١،٦٢)، وذلك لطول مدة التطبيق العملي لطلبة التربية الاساسية.
٢. اهتمام طلبة كلية التربية /مستنصرية بمهارات التخطيط اكثر من طلبة كليات التربية بجامعة بغداد.
٣. وصول الطلبة في كلية التربية الاساسية الى الحد الادنى المقبول الذي حدده الباحثان بدرجة توافر كثيرة جدا وهي (٨٠٪).
٤. وصول الطلبة في كليات التربية الى الحد الادنى المقبول الذي حدده الباحثان بدرجة توافر كبيرة وهي (٧٠،٣٢).

التوصيات:

- في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية :
١. زيادة الاهتمام من التدريسيين المشرفين على التربية العملية بتدريس الطلبة المطبقين على مهارات تخطيط التدريس وتحضيره.
 ٢. توعية المطبقين باهمية مهارات تخطيط التدريس، لما لها من اثار ايجابية على المدى القريب والبعيد.
 ٣. زيادة الاهتمام من لجنة التربية العملية في الكليات التربوية والتربية الاساسية بمتابعة عمل المشرفين بشكل ميداني.

٤. تدريب المطبقين من السنة الثالثة على نموذج التعليم المصغر لمهارات محددة من مهارات التدريس والتركيز على مهارات تخطيط التدريس.

٥. انتقاء الطلبة الذين يرغبون الانتساب الى اقسام اللغة العربية ممن تتوافر لديهم الرغبة في التريس والمعدل العالي، فضلاً عن الشروط الصحية والجسدية والاخلاقية التي تتعلق بمهنة التريس.

المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان:

١. اجراء دراسة اخرى لتقييم الطالب المطبق من المعلم المتعاون والمشرف التربوي والمقارنة بينهما.
٢. اعداد برامج تربوية للتربية العملية تؤكد كفايات التدريس عند الطلبة المطبقين.
٣. اجراء دراسة اخرى مماثلة للدراسة الحالية في المهارات التدريسية .
٤. بناء مقرر اودليل للتدريب الميداني للمطبقين يتضمن المهارات التريسية المطلوبة.

المصادر

١. ابراهيم، فاضل (١٩٩٧). تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٣٦، ص ١٤٧-١٨٨.
٢. جوارنة، محمد وآخرون (٢٠٠٨). درجة تقييم المشرف الاكاديمي والمعلم المتعاون لاداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، الاردن.
٣. الجهماني، خال محمد (٢١٠). مشكلات التربية العملية لطلاب معلم الصف السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. الحفني، عبد المنعم (١٩٩٤). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مطبعة اطلس، ط ٤، القاهرة.
٥. حلس، داود درويش (٢٠٠٩). دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٢٢)

٦. الرشدان، عبد الله (١٩٩٩). المدخل الى التربية والتعليم، عمان، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع.
 ٧. زاير، سعد علي، وآخرون (٢٠١١). المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت.
 ٨. سعادة، جودة احمد (٢٠٠١). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
 ٩. السويدي، ضحى علي (١٩٩٢). دور مشرف التربية، دراسة مقارنة لمدركات المشرفين والطلاب المعلمين حول هذا الدور، المجلة التربوية، ع٢٤، ص ١٥-٦٤.
 ١٠. عدس، عبد الرحمن. مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ج٢، مكتبة الاقصى، عمان، ١٩٧٢.
 ١١. غانم، بسام عمر، وخالد محمد ابو شعيرة (٢٠٠٨). التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.
 ١٢. يونس، فتحي علي (٢٠٠١). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.
- 13-Glass. Gene , vand Julian , C. Stanley(1970) . statistic method in education and psychology , New Jersey .

ملحق (١)

م / استبانة للمشرفين التربويين على الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية

الاستاذ الفاضل :

الاستاذة الفاضلة:

بين يديك عدد من العبارات التي تقيس مدى توافر مهارات تخطيط التدريس لدى الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية من وجهة نظرك ،يرجو الباحثان ان تعبر عن رأيك نحو كل عبارة من عبارات هذا المقياس وان تكون اجابتك تعبر عن حقيقة رأيك تجاه مدى توافر هذه المهارات عند الطلبة.

شكرا على تعاونكم

أوروك للعلوم الإنسانية - وقائع المؤتمر العلمي

المجلد : ٦ - العدد : ٢ - السنة : ٢٠١٣

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٢٣)

طريقة الاجابة:

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياس بعناية يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة

(√) تحت احدى الخيارات الخمسة التي ستجدها في هذه الاستبانة:
(كثير جدا - كثير - متوسط - قليل - قليل جدا)

ملحوظات:

- (١) لا تضع علامتين امام عبارة واحدة.
- (٢) لا تترك اية عبارة من دون اجابة.
- (٣) ضع علامة (√) داخل القوس المناسب لنوع كليتك:
كلية التربية الاساسية () كلية التربية/المستنصرية ()
كلية التربية/ابن رشد () كلية التربية للبنات ()

ورقة الاجابة عن فقرات المقياس

ت	الفقرات	كثير جدا	كثير	متوسط	قليل	قليل جدا
	اولا :البيانات الاولية					
١	تدوين بعض الحكم والمواعظ على السبورة					
٢	تدوين التاريخ الهجري والميلادي ليوم تنفيذ الدرس					
٣	يحدد الصف ،والشعبة،والحصة،والمادة					
٤	يحدد موضوع الدرس ،العنوان،ورقم الصفحة.					
	ثانيا:ثانيا: اهداف الدرس :					
٥	يضع اهدافا عامة لتدريس اللغة العربية في بداية دفتر الخطه.					
٦	يصوغ اهدافا خاصة للدرس					
٧	يصوغ اهدافا سلوكية اجرائية بحسب مستوياتها وتحققها في الدرس					
٨	ربط الاهداف بحاجات الطلبة					
٩	تنظيم المادة العلمية في ضوء اهداف الدرس					
	ثالثا : تحديد التمهيد					

أوروك للعلوم الإنسانية - وقائع المؤتمر العلمي

المجلد ٦ - العدد ٢ - السنة ٢٠١٣

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٢٤)

١٠	يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة ذات العلاقة.				
١١	يستعمل الاحداث الجارية مدخلا للدرس .				
١٢	يستعمل القصة او الاسئلة الافتتاحية في بداية الحصة.				
	رابعا: تنظيم محتوى الدرس :				
١٣	يراعي الدقة العلمية في كتابة المحتوى.				
١٤	يناسب المحتوى الزمن المقرر للحصة				
١٥	يناسب المحتوى واقع الطلبة ومستوياتهم العقلية والفكرية				
١٦	يربط بين موضوعات اللغة العربية مثل الاملاء والقواعد والادب والتعبير..				
	خامسا: الوسائل المعينة باتواعها				
١٧	يستعمل أنشطة تعليمية صفية متنوعة.				
١٨	يوجه الطلبة لاستعمال الأنشطة التعليمية التربوية اللاصفية.				
	سادسا: تحديد طرائق التدريس واساليبها:				
١٩	يفصل في خطوات الطريقة المناسبة في التدريس فمنها الاستقرائية والقياسية والحوار والمناقشة وغيرها.				
٢٠	يستعمل اساليب وطرائق متنوعة.				
٢١	يربط دوما بين عناصر الموضوع والدروس السابقة بحاجات المجتمع والبيئة.				
٢٢	يستعمل خطوات تعليم الدرس الصحيحة بانتظام .				
٢٣	يحدد المدى الزمني لكل خطوة من خطوات الدرس.				
	سابعا: اساليب التقويم:				
٢٤	يعد الاسئلة الشفوية.				

مدى توافر مهارات تخطيط التدريس عند مطبقي اللغة العربية..... (١٢٥)

٢٥	يختار وسائل التقويم المناسبة في اثناء الدرس.				
٢٦	يدون الاسئلة التقويمية (التمهيدية، البنائية، والختامية)				
٢٧	يستعمل اسئلة متنوعة في الصياغة والمحتوى.				
٢٨	يشير الى اسئلة الكتاب .				
٢٩	يدون الاسئلة وحلولها والتدريبات في دفتر الخطة.				
	ثامنا: تحديد الواجبات البيتية:				
٣٠	يسجل في دفتر الخطة الواجبات التي سيكلف بها الطلبة .				
٣١	ينوع في الواجبات التي سيكلف بها الطلبة.				
٣٢	يوضح الهدف من الواجب وطريقة الاجابة قبل ان يكلف الطلبة بها.				
٣٣	يحث الطلبة بضرورة الاعتماد على النفس عند حل الواجب .				
٣٤	يحدد للطلبة اكثر من مرجع مناسب يرتبط بالدرس يفيد منه عند حل الواجب البيتى .				
	تاسعا: صحة اللغة والكتابة :				
٣٥	يراعي اللغة العربية الفصيحة عند اعداده الشفوي والكتابي.				
٣٦	يراعي دقة الكتابة للآيات القرآنية (اسم السورة، رقم الآية، الخط بالرسم العثماني)				
٣٧	يستعمل الطباشير الملون في ابراز الشواهد النحوية والاملائية .				
٣٨	وضوح الخط في الكتابة على السبورة وفي الدفتر.				

ملحق (٢)

درجات افراد عينة البحث مقسمة بحسب الكليات ومتوسط كل مجموعة

ت	كلية التربية / ابن رشد	كلية التربية للبنات	كلية التربية الاساسية	كلية التربية / مستنصرية
١	٥٠	٧٢	٩٩	١٤٦
٢	٤١	١٠٤	٧١	١٥٤
٣	١١٥	١٠٤	٦٥	١٣١
٤	١٢١	٨٨	١٢٠	١٥١
٥	١٣٥	١٠٨	١٣٩	١٣٦
٦	١١٣	١٠٥	١٢٣	١٢٨
٧	٨٧	١١٠	٧٣	
٨	٨٣	٧٥	١١٢	
٩	١٠٧	٩٠	٥٨	
١٠		١٠٠	٨٨	
١١		١١٧	١٣٠	
١٢		١٢٨	٨٨	
١٣		١٠٠	٩٧	
١٤		١٤٤	١٠٥	
١٥		١٢٣	١٦٣	
١٦		١٠٧	٧٠	
١٧		١٠٤	١٣١	
١٨			١٠٨	
١٩			١٢٥	
٢٠			١١١	
٢١			١٣٩	
٢٢			١٨١	
٢٣			١٠٦	
٢٤			٨١	
المتوسط	٩٤	١٠٤	١٠٧,٦	١٤١